

(٦) شرح معلقة امرئ القيس

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن القيس فجئت وقد نظرت لنوم ثياب هذا الستر الا لبسة المتفضلين. هذا البيت من شواهد النحاة على مسألة في - 00:00:00

من اجله ما هي؟ انه اذا اختلف زمن القصر مع الفاعل نعم احسنت احسنت انه اذا اختلف زمانه المصدر والفاعل جر المصدر بالحرف فلا بد من اتحاد وقت المصدر مع فاعله. وووقت النوم غير وقته - 00:00:20

خلع الثياب. قال فلما اجزنا ساحة الحي وانتهى بنا بطن خبك ذي حكاف عقنقدي على رواية في البيت ملحق؟ الرمل احسنت الرمل المعوج ومنه في القرآن واذكر اخ عادل اذ انذر قومه بالاحقاف. احسنت. احسنت بارك الله فيك - 00:00:50

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديك ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين قال امرؤ القيس تصد وتبدي عن اسير وتتنقي بنظرة من وحش وجرة مطفي وجيد كجيد الريم - 00:01:20

وفرعه وغش المتن اسود فاحم اثيت كقن من نخلة المتعفكل الى العلا تظل المدار في مثنى ومرسل. وكشح لطيف كالجدير محصر وسايق كام وتضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل. احسنت بارك الله فيك - 00:01:40

قال ابن القيس تصد وتبدي عن اسير وتتنقي بنظرة من وحش وجرة مطفي. تصد الصدود في الاصل الاعراب والمراد هنا انها تلتفت صد تأتي في نساء العرب على ثلاثة اوجه - 00:02:10

كلها في القرآن تأتي صد عنه بمعنى اعرض ومضارعها يصد ويصب بالضم والكسر. ومنه قوله تعالى رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا لم يقرأ الا بالضمة. الثاني الوجه الثاني صده بمعنى منعه - 00:02:30

مضارعها يصد بالضم. وانهم ليصدونهم عن السبيل. والوجه الثالث صد بمعنى ضجة وضجر. ومضارعه يصد ويصد بالكسر والضم وقد قرأ بهما قوله تعالى اذا قومك منه يصدون. قراءتان متواترتان. اذا يقال صد عنه بمعنى اعرب وصده - 00:03:00

بمعنى منع وصد منه بمعنى ضج. تصد وتبدي تكشف عن اسيل اي عن خد اسير صفة لموصوف محنوف. حذيفة موصوف وبقيت الصفة. وهذا كثير اعمل سابقات اعمل دروعا سابقات. وقد سبقت له نظائر. ان اسيد اي طويل املس ويروى عن شتيت. اي عن - 00:03:30

تغير متفرق في مثابته في الفم. هو ايضا صفة لموصوف محنوف اي عن ثغر شتيت متفرق قال تعالى ان سعيكم لشتى. اي مختلف متفاوت. يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم - 00:04:00

كورونا اشتاتا المتفرقين ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا. اشتاتا متفرقين تصد وتبني عن اسير وتتنقي اي تنظر او تقابل من اتقاه بهذا قابله به او جاء له وقاية بينه - 00:04:20

والنظر قابل لك لامرین. بنظرة هذه ايضا صفة بموصوف محنوف. بعين اثنين مثل عيني ناظرة اي بقرة وحش ناظرة. في الموصوف المحنوف هنا بقرة وحش مو وحشی وحش واحد وحشی مثل روم ورومی ومجوس - 00:04:40

ماذا يسمى هذا؟ الذي يفرق بينه وبين مفردہ بالباء اسمه جنس احسن احسن اسمه جنس جمعي ما فرق بينه وبين مفردہ بالباء او بالباء. قال من وحش وجرة صحراء معروفة بكثرة الوحش. مطفي لي اي ذات طفل صغير. يقال فيها نعم - 00:05:10

ما قيل في مرضع وحائط وطارق وحامل انها لا تؤثر بالباء هذا الاصل لانها من الصفات المختصة بالنساء كما قال ابن مالك وما من الصفات بالاثنى يخص عن كائن استغنى لان اللفظ نص - 00:05:40

يقول انها تلتفت بخد طويل املس. وتنظر بعين مثل عيونها وجرة عندما تلحظ ولدها بالعطف والشفقة. وهي في تلك الحال احسن عيونا منها في سائر الاحوال لذلك شبه بها في تلك الحال. والعرب تشبه المرأة بالظبي وبالمها وبالشاه - 00:06:00
وبالنعجة ومنه على قوله تعالى ان هذا لاختي له تسعة وتسعون نعجة ولها نعجة واحدة اي له تسعة وتسعون امرأة قل يا امرأة واحدة. وجيد كجيد الريمي ليس لفاحش اذا هي - 00:06:30

ولا يعططل لا حاجة هنا لتشديد الياء. تقرأ بفتحة فقط اذا هي نصته ولا جمع الطريق. اي وتبدى عن جيل الجين العنق ولا يستعمل الا في المدح. واما قوله تعالى في جيدها حبل من مسد - 00:06:50
طارق اضطر فمن باب تحسين اللفظ. او يكون من باب التهكم. الجيب لا يستعمل الا في المدح. قال الشاعر واحسن من عقد المديحة جيدها. واحسن من عقد المديحة جيلها. لو قال عنقها لكان غثا من - 00:07:10
سلام كجيد الريم والظبي الخالص البياض. ليس بفاحش ليس بمتجاوز للحد في قل الهي نصته رفعته. النص الرفع. ونص الحديث الى اهله فان السلامة في نصه. النص ومنه النص في السير وهو سير شديد ارفع من غيره. في حديث اسامة بن زيد رضي الله عنه رضي - 00:07:30

الله عنهم في الصحيحين في حجه صلى الله عليه وسلم قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة النص اي اسر ولا بمعطل اي ليس خاليا من الحلي بل هو محل. يقول - 00:08:00

انها تبدي ايضا عن جيل كجيل الضبي الابيض الخالص البياض. ليس بكريه المنظر اذا هي رفعت وليس خاليا من بل هو محل وفرع يغشى المتن اسود فاحم ائيه كقنوا النخلة المتأثر - 00:08:20

اي وتبدى ايضا عن فرع الفرع شعر الرأس. الفرع شعر الرأس. يوشى يغطي يغشى الناس اي يعم الناس هل اتاك حديث الغاشية سميت غاشية لأنها تغشى الناس جميعا تعهمهم باهوالها - 00:08:40

وفرع يغسل متن الظهر اسود فاحم اي شديد السود والالوان المؤكدة يقال فيها اسود فاحم او حالك او غريب اسود غريب اي شریب السود يقال احمر قانع او قان وابیض ناصع او ابیض يعلو او ابیض يقق - 00:09:00

واصفر فاقع. ومنه في القرآن قال انه يقول انها مقاومة. احسنت. قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها. وكذلك ايضا قوله تعالى وغرائب سود قال اثيف اثيف كثیر وزنا ومعنى. كقنوي - 00:09:30

ويجمع القنو على قنوان ومنه في القرآن احسنت. ومن النفل من طلعها قمع دانية. اي عذوق قريبة. فالقنوط هو العنكبوت والعذق. كقن النخلة المتأثر المتداخل العساكيں والعاکین الاولان يقول انها تبدي عن شعر طويل تام ترسله على ظهرها - 00:10:00

وهو شديد السود كثیر كأنه عذق نخلة متراكما بعضه فوق بعض غدائرك مستشدراات الى العلا تطل المدار في مثنى ومرسل غدائرك اي قرونها جمع غديره. مستشدراات اي مرتفعات. وهذا البيت من شواهد البلاغيين - 00:10:40

وذلك في قوله مستشدراات فيها تنافر في الحروف. وهذا وصف يمنع من فصاحة كلمة تنافر الحروف وصف في الكلمة يجب ثقلها على لسان ذي السليم وعسر النطق بها. التنافر بين حروف الكلمة وصف يخرجها عن فصاحتها. ووصف الكلمة - 00:11:10

يوجب ثقلها على على لسان الذوق السليم وعسر النطق بها. قال السيوطي في الفيته في البلاغة فصاحة المفرد الا تنفي حروفه كعجم واستشدرا. هذه متناهية في الثقل. دون ذلك مستشدراات غدائرك مستشدراات الى العلا. العلا جمع عليا - 00:11:40

وهي الجهة العالية. اي الى فوق. تظل تغيب وتذهب. ومنه قوله تعالى وقالوا ائذا ضللتم في الارض ائنا لفي خلق جديد. اي اذا غبنا في الارض. المدار المدار جمع مدرى. والمدرى - 00:12:10

الذى يصرح به الرأس وفي رواية تضل العقاوص والعقاوص جمع عقيصة وهي الشعر الذي يلوى في مثنى المثنى ما تثنى من من الشعر ما تثنى ولوى وعطف ومرسل المرسل من الشعر ما اطلق منه فلم يشن. يقول ان غدائرك شعرها مرتفعات الى فوق. تظل عقاب -

اصلها في شعر بعضهم مثنى قد لوي وعطف وبعده مرسل مطلق. وكشح لطيف كالجدير محصر وساق كأنبوب السقي المدلل. وتبدى ايضا عن كشح الكشف الخاصرة. كطيف اي لين. فاللطافة هي اللين. اللطافة اللين. ذكر في نفح الطيب - 00:13:00

قصة لطيفة حاصلها ان ابا اسحاق التلماساني ومالك ابن المظحل اضافهما رجل فوضع لهما خبزا ولبنا. وقال استعملا من هذه النظافة. حتى يحضر عشاوكما وانصرف فتحاورا في اسم النظافة بـ اي شيء هو منها الخبز او اللبن فقال مالك بن المرحل - 00:13:30

اظنه وجد اللطافة في قول النابغة بمحض رخص لأن بناته غنم يكاد من اللطافة يعقد. العنم شجر لين الاعضاء تشبع به بنان الجواري. رواه امام يكاد من اللطافة يعقد فوجد عليها مكتوبا بخط رقيق اللين آآ اللطاف اللين فجعل احدى النقطتين للطاء فصارت اللطافة بالميرم - 00:14:00

قالت النظافة اللبن فلما جاء الرجل سأله فاخبر ان النظافة هي اللبن واستشهد بـ بيت النابغة هذا. هـ؟ كما قال مالك ابن المرحل. قال

وكشح لطيف كالجدير الجديد زمام الناقة. الذي يتخذ من سيور الجلد. محصر مرقق دقيق ضار - 00:14:30

وساق كأنبوب النابوب هو جمعه انباب ما بين العقدتين من القصب في العود. القصب تكون فيه عقد ما بين العقدتين يسمى نابوبا. السقي صفة لمقدر. تقدير شوفوا الزرع او البردي. البردي نبت اخضر. والسقي بمعنى المسقي هو فعال بمعنى مفعول. مثل -

00:15:00

بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح. المذلل ذلل بالسقي كأنه ذلل بالسقي. يعني انه كثر سقيه او الذي عطف ليجتنى منه الشمر. يقول انها تبدي عن خاصرة لينة لطيفة تشبه في دقتها وليونتها تشبه في دقتها وعيونتها زي ما - 00:15:30

ناقة الذي اتخذ من الجلد. وتبدى عن ساق تشبه في صفاء لونها انباب نبت اخضر قد كثر سقيه وتضحي فتبيت المسك فوق فراشها.

نؤوم الضحى لم تنطق عن تفضلي. وتضحي - 00:16:00

تدخل في وقت الضحى فتبيت المسك الفريد القطع الصغيرة من المسك. فوق فراشها. نؤوم الضحى نؤوم وزنها فعول وهو من صيغ المبالغة. نؤوم الضحى الاضافة هنا نقوم الضحى. على معنى اللام - 00:16:20

او من او في احسنت الا معنى فيه نؤوم في الضحى لان المضاف اليه اليه ظرف مضاد ومنه في القرآن على اضافة على معنى فيه مكروه احسنت المكر الليل اي ما المكر في الليل. نقوم الضحى كثيرة النوم في هذا الوقت. وفعول - 00:16:40

زينة فاؤول اذا جاءت بمعنى فاعل استوى فيها المذكر والمؤنث. فلا يؤتى بالتأء لم ان تنطق لم تسد وسطها بـ نطاق بحزام. النطاق النطاق هو ما يسد به الوسط. واسماء بنت ابى بكر الصديق رضي الله عنهمما كانت تلقب ذات النطاقين. لانها لما صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

بابيها في قصة الهجرة لما صنعت لها طعاما لم تجد ما تشبه به فشققت نطاقها نصفين نصف سدت به طعام النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق رضي الله عنه. وانتطقت في النصف الآخر. فقيادها ذات النطاقين - 00:17:40

لم تنطق عن تفضلي اي بعد تفضل والتفضل لبس الفضلة. وهي ثياب تتخذ للنوم والخفة في العمل. يقول انها يدخل عليها وقت الضحى وفتبيت المسك فوق فراشها الذي نامت عليه. وهي كثيرة - 00:18:00

قومي في وقت الضحى لانها تكفى امورها فهي مخدومة منعمة لا تباشر امن بنفسها لذا لم تنطق عن تفضلي لم تحتاج الى ان تسد وسطها بـ نطاق للعمل هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت - 00:18:20

استغفرك واتوب اليك. لماذا تمحي فتيبة المسك فتيبة المسك مبتدأ والخبر هو الظرف فوق فراشها. والجملة فاتو من مبتدأ وخبره خبر لتضحي. تضحي اسمه تضحي الضمير المستتر اي هي فتبيت المسك فوق فراشها جملة اسمية خبر لـ تضحي. والله اعلم. بارك الله فيك - 00:18:50

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:40